

طُفْلٌ، تُقْرِباً كَالْآخَرِينَ  
... وَلَكِنَّهُ يَظْهَرُ لَكُمْ مُخْتَلَفًا

هل تعرفون ما هي الاضطرابات النمائية الشاملة؟  
كيببيك

يظهر لكم مختلفاً عن الآخرين لأنه... (il vous semble différent parce qu'il...)

- لا يسعى للتواجد مع الأطفال الآخرين أو الكبار
- لا يطلب إعانة لقضاء حاجاته
- ظهر تأخرًا أو خاصيات في ظهور الكلام
- لا يظهر عليه دائماً بأنه يفهم التعليمات الشفهية أو الحركية
- لا يُقيم الاتصال البصري مع الآخرين إلا بصعوبة
- لا يستجيب غالباً عندما يُنادى باسمه
- لا يُمارس "العبة التظاهر: مثلاً: اللعب بالدمية أو التظاهر بأنه أب أو أم
- يضحك أو يصيح بدون سبب واضح
- على وعي ضئيل من الخطر المحدق به
- ينفعل بقوة حينما تحدث تغييرات
- كثير الإحساس أو قليل الإحساس بالنسبة للضوضاء، للمس، للروائح ومذاق الأطعمة والأشربة
- يكرر نفس الحركة بدون انقطاع ولمدة طويلة
- لا يبحث عن إشراك غيره في تجاربه، سروره أو اهتماماته

رغم كون لغته حسنة البنية والتنسيق، وامتلاكه قدرةً للتعلم، يمكن لهذا الطفل: (Il se pourrait que...)

- أن تكون لديه صعوبات في أن يُبادر بالمكالمة أو أن يستمر في المكالمة
- أن يستعمل كلاماً حسن البنية والتكوين وبنبرةٍ يندesh لها السامع
- أن يجد صعوبةً في أن يكون لديه أصدقاء
- أن يُنمّي اهتماماً مُبالغاً فيه لموضوع ما على حساب المواضيع الأخرى
- أن تكون لديه صعوبة في لفك الرموز فيما يخص متطلبات واهتمامات الآخرين

من الممكن أن يكون هذا الطفل يعاني من الاضطرابات النمائية الشاملة

إشكالية: خمسة تشخيصات (une problématique)

(حسب وثيقة د.س.م-4، مراجعة عام 1994)

- التوحد
  - مُتلازمة "ربط" \*
  - الاضطراب التفككي لدى الطفل \*
  - متلازمة "أسبرغر"
  - الاضطراب النمائي الشامل من نوع غير محدد
- \* يُحتمل أن يسقط هذا التشخيصان من مجموعة الاضطرابات النمائية الشاملة حيث أن منشأهما وأعراضهما مختلفة.

ما هي الاضطرابات النمائية الشاملة؟ (Que sont les TED)

يمكن للاضطرابات النمائية الشاملة تنتج عن اختلال من منشأ عصبي-حيوي-كيميائي. تظهر غالباً خلال السنوات الثلاث الأولى من الطفولة، وقد تُصيب الأطفال الذكور أكثر من الإناث ولا علاقة لها بالوسط الاجتماعي أو الأصل العرقي.

### المميزات (les caractéristiques)

- توجد صعوبات على مستوى التواصل (الفهم واستعمال اللغة، المُخَبِّلة)
- الصعوبات في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة، والاندماج الاجتماعي
- الوجود الممكن لنشاطات وتصرفات تكرارية (عادات مستهجنة، اهتمامات ضيقة)

### إشكالية متعددة الوجوه (une problématique aux portraits)

تختلف تظاهرات الاضطرابات النمائية الشاملة من شخص لآخر. وتؤدي هذه الاختلافات في بعض الأحيان إلى صعوبة التشخيص. فوجود أو عدم وجود الاضطرابات المشتركة، كالقصور الفكري أو البدني، الصرع أو الاضطرابات في التصرف، يمكن لها أيضاً أن تبدل تظاهرات المرض.

### إحالة أو استشارة مهني من الوسط الصحي (Références ou consultation...)

من المعترف به الآن، أن الكشف الطبي في أوائل العمر وكذلك التدخل المبكر النوعي التخصصي المكثف والمناسب لمتطلبات الطفل الذي يعاني من الاضطرابات النمائية الشاملة، يمكن أن يؤدي إلى تحسن ملحوظ في نموه. يجب إحالته إلى أخصائي أو استشارة مهني من الوسط الطبي.

### قلق الآباء (الأمهات): ما العمل؟ (Parents inquiets...)

منذ الوهلة الأولى من قلق الآباء (والأمهات)، يجب استشارة طبيب العائلة أو الطبيب الأخصائي بمرض الأطفال أو المركز المحلي للخدمات الاجتماعية (CLSC). هذا اللقاء الأول يمكن أن يؤدي إلى استشارة الأخصائي (المداوي بالحركات البدنية، أو المقوم للنطق، أو النفساني، أو المرشد النفسي) هذا الأخصائي الذي سيُحيل ابنكم (أو ابنتكم) لعيادة تقييم النمو إذا كان هناك احتمال بوجود اضطرابات نمائية شاملة. هذه العيادات تُجمع في نفس الفريق طبياً وعدد من المهنيين الصحيين المتخصصين في تقييم الاضطرابات النمائية. فثمرة ملاحظاتهم المُشتركة هي التي ستسمح بتشخيص وجود أو عدم وجود الاضطرابات النمائية الشاملة عند الطفل (أو الطفلة).

### خدمات مناسبة لمتطلبات الطفل (Des services appropriés...)

عندما يتم إثبات تشخيص وجود الاضطرابات النمائية الشاملة، تبدأ مبكراً برامج مكثفة، ومناهج تربوية متخصصة ومعترف بفعاليتها، أو مناهج ومعالجات سيتم اقتراحها. تهدف هذه الخدمات إلى استدراج الطفل لاعتماد تصرف يكون أكثر استقلالية حسب الإمكان حتى يتسنى تيسير إدماجه اجتماعياً. هناك كذلك خدمات لمساندة العائلة تقدم في المركز المحلي للخدمات الاجتماعية (CLSC) والمنظمات الجماعية.

(Ressources disponibles...) الموارد الجاهزة في مدينة لافال

**مركز الخدمات الطبية والاجتماعية**  
للإرشادات اتصلوا بالمركز المحلي للخدمات الاجتماعية (CLSC)  
خدمات كشف، توجيه، تقييم وسند للعائلات (سند نفسي-اجتماعي، استراحة، المنحة العائلية للأطفال ومسائل أخرى) المقدمة  
من المركز المحلي للخدمات الاجتماعية أو المركز الطبي  
ميل-إيل 661-2572 (450)  
ماريغو 668-1803 (450)  
رويسو بابينو 687-5690 (450)  
سانت روز 622-5110 (450)

**مركز إعادة التأهيل للمصابين بالتأخر الفكري**  
بعد إثبات التشخيص والحصول على إحالة من طرف مهني فقط.  
خدمات للإدماج، لإعادة التأهيل ولالإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي القصور أو التخلف الفكري، الاضطرابات النمائية  
الشاملة.  
مركز نورمان لرمي لإعادة التأهيل، لافال 972-2099 (450) المكتب 2042

**تقييم الأطفال من 0 إلى 7 سنوات**  
المركز الطبي المتنقل لمنطقة لافال CHARL  
1515 Boulv. Chomedey Laval (Québec) H7H 3Y7  
الهاتف: 978-8300 (450)  
الفاكس: 978-2935 (450)

**جمعية "التوحد" و الاضطرابات النمائية الشاملة، لافال**  
663-5551 (450)  
[www.autismelaval.org](http://www.autismelaval.org)

**استعلام عن أوساط الحضارة**  
مدينة لافال  
4261 المكتب 978-6888 (450)

**اللجنة المدرسية بلافال (الحراسة بالوسط الدراسي)**  
1578 المكتب 662-7000 (450)

**تجمع مراكز الطفولة الصغيرة بلافال**  
975-8777 (450)

جمعية خدمات الحضانة في الوسط الدراسي  
مشروع لإدماج الاجتماعي للأطفال المعوقين في الوسط الدراسي  
(450) 646-2714

ترقية للإدماج  
خط الوصل (بالإنجليزية)  
1-800-840-LINK

للحصول على المعلومات: